Available online at http://jgu.garmian.edu.krd

Journal of University of Garmian

https://doi.org/10.24271/garmian.2023.10429

الذكاء الثقافي وعلاقته بتقدير الذات
دراسة تحليلية

جنور كريم حسن[١]، حسين اسماعيل علي[٢]

١- قسم علم النفس، كلية اللغات والعلوم الانسانية، جامعة كرميان، إقليم كوردستان – عيراق
٢- قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة كرميان، إقليم كوردستان – عيراق

Article Info

Received:	August, 2022
Revised:	September, 2022
Accepted:	October, 2022

Keywords

الذكاء الثقافي، تقدير الذات.

Corresponding Author

Chnurkarim2@gmail.com
Husen.ismailali@garmian.edu.krd

الملخص:

قسم علم النفس.كلية التربية .جامعة كرميان .اقليم كردستان.العراق

ملخص البحث

هدف البحث إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الثقافي وتقدير الذات ، لدى طلبة جامعة كرميان ، ومعرفة ما اذا كانت هناك فروق بين الذكاء الثقافي وتقدير الذات ، تعزى الى متغيرالجنس)الذكور– الإناث(،) ومتغيرالتخصص)الفروع العلمية والأنسانية (وتكونت عينة البحث من (550) طالبا وطالبة من طلبة جامعة كرميان ، أختيرت هذه العينة بطريقة عشوائية.

واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي لملائمته مع طبيعة واهداف البحث ، وتبنت الباحثة كل من مقياس الذكاء الثقافي وتقدير الذات ، واستخدمت الوسائل الاحصائية: الوسط الحسابي ، المتوسط الحسابي ، الفاكرونباخ ، معامل الارتباط بيرسون ، الانحراف المعياري ، الاختبار التائي حيث اعتمدت الباحثة على الحقيبة الاحصائية(spss) وتوصلت الباحثة الى النتائج: وجود علاقة معنوية موجبة بين الذكاء الثقافي وتقدير الذات حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.60) عند مستوى معنوي (0.04)، (0.081) عند مستوى معنوي (0.001) وكذلك اتضح بانه لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين كل من الذكاء الثقافي وتقدير الذات من حيث متغير الجنس ، وتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين كل من الذكاء الثقافي وتقدير الذات من حيث التخصص الفروع العلمية والانسانية،واتضح أيضا بأنه:

-لاتوجد فروق بين الجنسين حسب متغير الذكاء الثقافي.
-توجد فروق كبيرة لصالح الاناث حسب متغير تقدير الذات.
-توجد فروق كبيرة لصالح طلبة الفروع العلمية حسب متغير الذكاء الثقافي.
-لا توجد فروق بين الطلبة حسب متغير تقدير الذات.
-توجد فروق كبيرة لصالح الطلبة من الفروع العلمية حسب متغير تقدير الذات.

المقدمة:

يشهد عالمنا اليوم تقدما علميا وتطورا تقنيا في شتى مجالات الحياة، ولقد ميز الله تعالى الانسان عن باقي الكائنات الحية بالعقل ، وامره في كافة الاديان باعماله والتعود على استخدامه وتسخيركافة كافة وظائفه وقدراته ، فاذا تأملنا فيما وصلت اليه الحضارة الانسانية من مستويات عالية من النضج والتقدم في كافة المجالات نجد ان كل ذلك نتيجة لاعمال العقل والتخيل والتفكير بمستوياته العليا المختلفة.

ويعد مفهوم الذكاء من المفاهيم السيكولوجية التي دار حولها الكثير من الجدل ، واتسم هذا المفهوم بتعدد تعريفاته وتنوعها ؛نظرا لعدم وضوح المقصود على وجه التحديد مما ادى الى اختلاف وجهات نظر علماء النفس حوله وقد استطاع "جاردنر"(1993) توسيع مفهوم الذكاء بحيث يكون متفقا مع مقتضيات النجاح في الحياة ، فلا يوجد ذكاء واحد ولكن يوجد ذكاءات متعددة يمتلكها الفرد حددها "جاردنر"بسبع ذكاءات ، ولكن من خلال ضم الطاقات القصوى التي كانت تعد خارج نطاق الذكاء واعتبار الذكاءات الانسانية قدرات مستقلة نسبيا عن بعضها البعض ، واشار "ارمسترونج" الى ان الافراد يختلفون في نسبة وجود كل نوع من الذكاء لديهم كما انهم يستطيعون تطوير كل ذكاء من هذه الذكاءات الى مستوى ملائم من الكفاءة في حالة وجود الدعم الملائم من البيئة او الثقافة التي يعيش بها وتعمل الذكاءات بشكل تعاوني جماعي فكل مهمة تحتاج الى تعاون اكثر من نوع الذكاء لانجازها ،ويرجع الاهتمام بدراسة تاثير العوامل الثقافية في الذكاء الى البدايات الاولى لعلم الانثروبولوجيا فقد نشا المدخل الثقافي لدراسة الذكاء والقدرات العقلية داخل اطار

علم النفس كاتجاه معاكس للاتجاه البيولوجي .فالاتجاه الثقافي يفترض ان الذكاء مكون اجتماعي يتحدد في ضوء لثقافة السائدة في مجتمع معين ، وهذه الثقافة هي التي تحدد اشكال السلوك الذي يمكن وصفه بالذكاء كما تحدد كيفية قياسه

.(Van Dyne er at ,2008) .

من الذكاءات المتعددة التي اكتشفها العلماء الذكاء الثقافي الذي تم الاشارة اليها في بداية القرن الحادي والعشرين وبالتحديد عام (2003) اذ يعد احد الذكاءات الجديدة التي تهتم بتنمية القدرات اللازمة للتفاعل مع الثقافات المتنوعة .

ان القدرة على التعامل بشكل جيد مع الثقافات الاخرى مهارة لايمتلكها جميع الافراد ، وحاول الباحثون في وقتنا المعاصر الكشف عن تلك المهارات الثقافية من اجل تحديد سبب تفاعل بعض الافراد مع الثقافات الاخرى ، اكثر من افراد اخرين ، وبالتالي فان هذه الثقافات ليست مجردة او قدرة على فهم اللغة التي يتحدثها اصحاب الثقافة الاخرى ، بل هي قدرات متنوعة معرفية ومهارية وانفعالية تسمى بالذكاء الثقافي .

للذكاء الثقافي معان عديدة وربما تكون متكاملة فمن ناحية يشير الى سلوكيات الفرد التي يمكن وصفها بالذكاء من وجهة نظر الافراد في الثقافات الاخرى والتي تتضمن سرعة تطبيق المعلومات والمعارف التي سبق تعلمها واكتسبها الفرد عن هذه الثقافات و من ناحية اخرى يشير الذكاء الثقافي الى سمات ومهارات الافراد سريعي التوافق مع الضغوط القليلة عندما يتفاعلون على نطاق واسع في الثقافات الاخرى (احمد ،2012،ص420) .

ويعتبر الذكاء الثقافي مفتاح النجاح في التواصل مع الاخرين ، وخاصة في العصر الحالي الذي يتسم بالتطور العلمي المذهل والسريع ، في ظل تنوع اللغات ، وتباين المعتقدات والاتجاهات ، وما تفرضه أليات التطور من تحديات يستلزم مواكبتها ، فنجاح الفرد وسعادته في هذه الحياة لا يتوقف على معامل الذكاء كما يعتقد البعض من قبل ، وانما يتطلب ذكاءات اخرى من بينها الذكاء الثقافي الذي يمكن الفرد من توظيف واستخدام معارفه وخبراته في التعامل مع الاخرين ومعالجة المواقف التي يواجهها في بيئات ثقافية مختلفة ، والتكيف مع المستجدات التكنلوجية والاستجابة بشكل فعال للاحداث والمثيرات التي تنطوي عليها .

ويتداخل مفهوم الذكاء الثقافي مع اربعة مفاهيم اخرى وهي الذكاء العام والذكاء الاجتماعي ، الذكاء الانفعالي والذكاء العملي هذه الذكاءات هي ركائزيتكون وينشأ منها الذكاء الثقافي (المصري ،2016،ص188) .

كما يعد موضوع الذكاء الثقافي من الموضوعات الحديثة نسبيا والمهمة للفرد في حياته العامة وخصوصا اذا درس او اشتغل في مهنة تضم افراد متنوعي الثقافات ولكن هل يتأثر هذه النوع من الذكاء بالمتغيرات الشخصية للفرد مثل تقدير الذات ومستوى الطموح .

ويعد مفهوم تقدير الذات من اهم المفاهيم التي ترتبط بشكل مباشر بالصورة التي يضعها الفرد لذاته ،وهو وفهوم نفسي اجتماعي يستمد من خلاله الفرد علاقته بالمجتمع المحيط به ومن خلال نتائج افعاله والصورة التي يتركها نشاطه في الاخرين ،ويبقى هذا المتغير يؤثر في سلوك الفرد طيلة حياته .

ان مفهوم تقدير الذات لقي اهتماما كبيرا من قبل علماء النفس من مختلف توجهاتهم وقد قدموا العديد من التعاريف لهذا المفهوم حيث يعرفه ستانلي كوبر سميث على انه" تقيم الفرد لنفسه ذلك التقيم الراسخ الذي يعبر عن الاتجاه سواء بالقبول او الرفض ، ويشير الى مدى اعتقاد الفرد في قدراته ونجاحه وقيمته"(مخيمر ،2009، ص287).

بالنسبة" لكولي "فتقدير الذات هو "ادراكات الشخص لذاته وهذه الادراكات تتشكل من خلال خبرته وتجاربه التي يخوضها في بيئته وتتاثر بشكل خاص بالتعزيزات التي تقدمها البيئة والاخرين "(الالوسي 2014،ص58).

اما" زيلر" فيعرفه على انه "مجموعة المدركات التي يمتلكها الفرد عن قيمته الذاتية وهذه المدركات تكون مرتبطة ومتاثرة بمدركات وردود افعال الاشخاص الاخرين الذين لديهم مكانة معينة لدى الفرد" (ميزاب ،2013،ص100)

مشكلة البحث:

تتجلى مشكلة الدراسة في الاجابة عن الاسئلة الاتية :

1-هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين كل من الذكاء الثقافي وتقدير الذات لدى افراد العينة

2- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكاء الثقافي وتقدير الذات تبعا لمتغير الجنس (ذكور- اناث) لدى افراد العينة.

3-هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكاء الثقافي تبعا لمتغير الاقسام (علمي – انساني)لدى افراد العينة.

اهمية البحث :

1- تتبع اهمية البحث من اهمية موضوع الذكاء الثقافي وخاصة في ظل التنوع الثقافي والحاجة الماسة للافراد للتعامل والاندماج مع الثقافات المختلفة فهو مفتاح التنمية الذاتية والمجتمعية ، وتحسين الاداء ومواكبة المستجدات العصرية .

2- تكمن اهمية البحث في عينتها الممثلة في شريحة الشباب (طلبةالجامعة) والتي تشكل المورد والاستثمار الحقيقي لاي مجتمع فهم يمثلون القوة الفاعلة والقادرة على اجراء التغير والنهوض بالمجتمع وصياغة مستقبل افضل .

3- تقديم اطار نظري مناسب لمتغير الذكاء الثقافي وابعاده وعلاقته بكل من تقدير الذات ومستوى الطم

وح يمكن ان يكون منطلقا لدراسات وابحاث اخرى في المجال التربوي .

.4- تعزيز الادب النظري في المكتبات التربوية بنوع جديد من الذكاء وهو الذكاء الثقافي الذي يضاف الى الذكاءات الاخرى .

5- قلة الدراسات التي تناولت العلاقة بين متغيرات البحث الحالي في محاولة اعمق لطبيعة العلاقة بين النتغيرات.

اهداف البحث :

1-معرفة مستوى (الذكاء الثقافي ،تقدير الذات)لدى طلبة جامعة كرميان.

2-التعرف على طبيعة العلاقة بين الذكاء الثقافي وتقدير الذات لدى طلبة جامعة كرميان .

3-الكشف عن الفروق بين الذكور والاناث لطلبة جامعة كرميان في متغيرات البحث (الذكاء الثقافي ،تقديرالذات)

4- الكشف عن الفروق بين طلبة التخصص العلمي وطلبة التخصص الادبي في متغيرات البحث (الذكاء الثقافي ،تقدير الذات) .

فرضيات البحث:

1- توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الذكاء الثقافي وتقدير الذات لدى افراد العينة.

2-لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين كل من الذكاء الثقافي وتقدير الذات لدى افراد العينة .

3-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين كل من الذكاء الثقافي تبعا لمتغير الجنس(الذكور-الاناث).

4- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكاء الثقافي وتقدير الذات تبعا لمتغير التخصص(الادبي- العلمي) .

تحديد المصطلحات:

الذكاء:

عرفت العنيزات (2006)الذكاء بانه " مقدرة الفرد على التكيف الفكري والسلوكي تجاه المواقف التي يتعرضون لها ، والمقدرة على الاستفادة من تجارب سابقة"(عبدالله ،2019،ص10)

الذكاء الثقافي :

- وهو القدرة على الانخراط في مجموعة من السلوكيات التي تستدعي استخدام مهارات محددة مثل المهارات اللغوية والمهارات الاجتماعية ، ومجموعة من الخصائص مثل المرونة التي يتم تحويلها بشكل متوافق مع قيم واتجاهات الافراد الذين يتفاعل معهم الفرد فهو ليس مجرد الفهم المعرفي حول الاختلافات الثقافية ، وكذلك لا علاقة له باتقان اللغات الاجنبية ، ولكنه يشتمل على اربعة ابعاد هي: المعرفة ، وماوراء المعرفة ،والدافعية ، والسلوك (المصري ،2017،ص188).

- عرفه الزيديين(2016) بانه "نوع متقدم من انواع الذكاء يرتبط بثقافات البشر وفهمها للتمكن من التفاعل الايجابي في المواقف التي تتسم بالتعددية الثقافية لتسهيل عملية الاتصال وفهم الظرف الاخر"

-عرفته الريان (2016)بانه "شكل من اشكال الذكاء الذي يصف مقدرة الافراد على التكيف في البيئات المغايرة لبيئتهم الاصلية ومقدرتهم على تبني الانماط السلوكية المناسبة في المواقف المتنوعة ثقافيا التي تكون حصيلة فهمهم وتقبلهم لتلك الثقافات"

التعريف الاجرائي :

يعرف بانه " شكل من اشكال الذكاء الذي يصف مقدرة الفرد على التكيف مع البيئات والثقافات المختلفة والتفاعل بفاعلية مع الاخرين في المواقف الثقافية المختلفة واخذ كل ماهو مناسب من الثقافات بناء على ثقافة البلد الذي يعيش فيه"

تعريف الذات:

يعرفها كمال دسوقي (1979): على انها"الكيان الجوهري او الخاص الجزئي لشخص واحد ،وقد تستخدم كمرادف للشخصية ،فلفظ الذات يؤكد شعور الفرد بكيانه ، وهو يحس بالزهو والابتهاج بالنجاح وخيبة الامل للفشل ، ويهنئ نفسه وغيره على اداء العمل باتقان ، فلابد من وجود ذات يعزى اليها تلك المشاعر ، والذات بهذا المعنى هي الشخص الذي يحس ويدرك"(حامد ،2010 ،ص104).1

تقدير الذات :

يرى كامبل (1984) :ان تقدير الذات هو "وعي الشخص بمزايا او نواحي القوة لديه او العكس قد يرى نفسه سلبي او ضعيف او غير مرغوب فيه اجتماعيا ، والفرد يقوم بتقدير ذاته على اساس النجاحات التي يحققها وانسجامه مع اعضاء جماعته (ايمان وبسمة،2018،ص68).

عرفه(الكيلاني ،2008،ص22)بانه "القدرة على مواجهة التحديات الاساسية في الحياة دون فقدان الحس بالسعادة ، والنجاح في الاطارين الفردي ، والجماعي "

ويعرفه مصطفى فهمي (1979) بانه "عبارة عن مدرك او اتجاه يعبر عن ادراك الفرد لنفسه وعن قدرته على كل ما يقوم به من اعمال وتصرفات ، ويتكون هذا المدرك من خلال حاجات الطفولة وخاصة الحاجة الى الاستقلال والحرية والقبول والنجاح" (عبد العزيز ،2015،ص 185)

تعريف تقدير الذات اجرائيا:

يعرفه الباحثة :بانه التقيم اوالحكم الذي يضعه الفرد لنفسه ، والذي يعبر عن اتجاه القبول او الرفض لذاته بناء على تقويمه لقدراته تقويما عاما في ادوار ، ومواقف مختلفة ، مرتبطة بالبيئة الاجتماعية من حوله ، وانه لايمكن ان يتم هذا التقيم او الحكم بمعزل عن المجتمع المحيط.

الفصل الثاني

الاطار النظري:

المحور الاول:الذكاء الثقافي:

1-الذكاء

يعتبر الذكاء عاملا مهما في الحياة الاكاديمية والاجتماعية والوجدانية للفرد ،والذكاء باعتباره قدرة عامة كان اول مكونات الانسان قابلية للدراسة ،وذلك من خلال ممارسة الفرد للذكاء في صوره المتعددة والتي شكلت للعلماء الاوائل النقاط الاولي في دراسة الذكاء بشكله العام ، وان مكانة الذكاء في علم النفس وسيطرته على جزء من اهتمامات علماء النفس ودراساتهم ، جعلته القدرة الحقيقية على تطوير الفرد وانشائه لافضل المجتمعات.

كما ان مفهوم الذكاء اقدم في نشأته الاولى من علم النفس ومباحثه التجريبية فقد نشأ في اطار الفلسفة القديمة ثم اهتمت بدراسته العلوم البيولوجية والفسيولوجية العصبية ، واستقر اخيرأفي ميدانه السيكولوجي الصحيح الذي يدرسه كمظهر عقلي من مظاهر السلوك الذي يخضع للقياس العلمي الموضوعي ومازالت اثأر هذا الماضي تضفي طابعها الخاص على بعض المعاني الشائعة لمفهوم الذكاء.(السيد ،فؤاد البهي،1995،ص173)

2-مفهوم الذكاء :

الذكاء لغة :

وتعني هذه الكلمة في اللغة العربية الذكاء، ممدود ،حدة الفؤاد ن والذكاء سرعة الفطنة، والذكاء من قولك قلب ذكي وصبي ذكي اذا كان سريع الفطنة ، وقد ذكي –بالكسر- يذكي ذكا ، ويقال ومسك ذكي وذلك يعني ساطع الرائحة(ابو الفضل مكرم،2003،1510).

الذكاء اصطلاحا :

لا يوجد تعريف واحد للذكاء يرضي جميع علماء النفس ومع ذلك فثمة اتفاق بينهم على انواع النشاط العقلي والمعرفة التي تدخل في مجال الذكاء الانساني ، فالذكاء مفهوم غير واضح التحديد يشتمل على الادراك والتعليم والاستدلال وحل المسائل المعقدة.

ويرى" سبيرمان "ان الذكاء "هو القدرة على تجريد العلاقات والمتعلقات بمعنى اخرالاستقرار والاستنباط"(معوض،1979،ص154).

يعرف بياجيه الذكاء بانه"شكل من اشكال التكيف المتقدم لكنه لايتطور بواسطة عملية الاستيعاب والتواؤم ، ولايظهر فجأة ، بل هو عملية توازن مستمرة ، وجهد حثيث لادخال الجديد في اطار البنيات العقلية الوجودة سابقا مع السعي لايجاد بنيات جديدة اكثر تكاملا(الديدي،1997،ص9).

يعرف وكسلر الذكاء بانه "القدرة الكلية لدى الفرد على التعرف الهادف ، والتفكير المنطقي ، والتعامل المجدي مع البيئة"(الوقفي ،1998،ص529)

يعرفه احمد زكي صالح (1972)بانه "عبارة عن تكوين فرضي اي ان الذكاء مثله كمثل الكهرباء او المغناطيسية فهذه تكوينات فرضية اي اننا لا نلاحظه مباشرة وانما نستدل على وجودها باثارها ونتائجها "(جمل ،2000،ص57).

ويعرف الذكاء بانه"تكوين فرضي يمكن قياسه عن طريق ملاحظة بعض الاستجابات العادية والمتوقعة من الفرد في حل المشكلات والقدرة على التميز المعرفي "(عباس ،2002،ص15).

عرفه سميث وهنت (2003) بانه "مقدرة الافراد على الادراك والتفكير المجرد لحل المشكلات بطريقة عملية"

عرفت العنيزات (2006) الذكاء بانه "مقدرة الافراد على التكيف الفكري والسلوكي تجاه المواقف المختلفة التي يتعرضون لها ، والمقدرة على الاستفادة من تجارب سابقة ".

ويعرف بينيه الذكاء بانه"القدرة على الفهم والابتكار والتوجيه الهادف للسلوك والنقد الذاتي "(طارق عامر،2008،ص18).

يعرف بانه "القدرة على حل المشكلات المألوفة وغير المألوفة ، من خلال توظيف المعارك والخبرات لمعالجة المواقف المختلفة التي يواجهها الافراد"(الزغول،2012،ص129).

يعرف شتيرن الذكاء بانه" القدرة على التصرف بشكل جيد في المواقف المختلفة اي ان الفرد الاذكى هو الاقدر على التصرف الجيد في كل المواقف "

وترى الباحثة من خلال التعريفات السابقة للذكاء انها متعددة وليس هناك تعريف واحد للذكاء متفق عليها،ويرجع ذلك الى ان الذكاء يربط بين الوراثة والبيئة وان الذكاء هو القدرة على التكيف بين متطلبات الوراثة والبيئة والاستفادة من الخبرات السابقة في المجالات المختلفة حيث ان الذكاء لا نلاحظه مباشرة وانما نستدل عليه من خلال سلوكنا اليومي .

2-الذكاء الثقافي :

يتمثل الذكاء الثقافي في قدرة الفرد على التوافق مع الحقائق التي نحملها من ثقافة اخرى باصدار الحكم الصحيح على سلوكيات الافراد اللفظية وغير اللفظية ، وباعمال التفكير لحصر كل وجوه الاختلاف بين انماط الشخصيات المتفاعلة امام ناظريه وبين تلك التي تميز ثقافة الام فلايمكن الشروع في توقع ردود فعل تلك الشخصيات في مرحلة تالية دون ان يبدأ السلوك الملاحظ بالاستقرار في انماط معسنة . وهو نتاج معتقدات سياسية او اجتماعية تكون اساسية في الشخصية ، بدون ان نفقد هويتنا او ذوبانها في الثقافات الاخرى وهو مايمثل الجانب السلبي من الذكاء الثقافي (سعد الحصناوي وجاسم عيدي،2014،ص31)4:

مفهوم الذكاء الثقافي :

هناك العديد من التعريفات التي تناولت مفهوم الذكاء الثقافي ومن تلك التعريفات :

- يعرفه ايرليو انج(2003) بانه"قدرة الفرد على اداء المهام ، وادراك العمل في بيئة مختلفة ثقافيا ويمثل ذلك بقدرة الفرد على التكيف بفعالية مع السياقات المعرفية الجديدة".

- يعرفه ايرليوموسكوسكي(2004)بانه "القدرة على التعامل مع الثقافات القومية والمهنية فهو القدرة على الاحساس بالسياقات المختلفة وتقبلها".

- عرفه شميدت وهنتر(2004) بانه"شكل معين من اشكال الذكاء يركز على قابليتي الادراك والتفكير والتصرف باسلوب علمي في حالات التمايز الثقافي ."

- روبرت ستيرنبرغ (2006)بانه"قدرة الافراد على اقامة علاقات شخصية على درجة من الكفاءاةفي مواقف تتسم بالتعدد الثقافي ، والقدرة على فهم الاشارات والرموز اللفظية وغير اللفظية في ثقافة مغايرة لثقافته الاصلية والاستجابة لهذه الاشارات بشكل توافقي".

- فان داين واخرون (2009)"قدرة الافراد على التوافق الناجح مع المواقف الثقافية الجديدة وغير المألوفة ، كما يشير الى القدرة على العمل بكفاءة وفاعلية في المواقف التي تتميز بالتنوع الثقافي ".

- (يوسف بدر،ابراهيم النملة ،2012)"هو القدرة على العيش مع الثقافات المختلفة عن الثقافة الاصلية وذلك من خلال فهم السياقات الجديدة والتكيف معها "

-(Thomas,etal.,2010) بانه"نظام متكامل من المعارف الثقافية والمهارات المرتبطة بما وراء المعرفة الثقافية والتي تسمح للافراد التكيف وتحديد وتشكيل ثقافتهم بناء على البيئة التي يعيشون فيها"

- (Van,etal.,2012)عرفه بانه "مشتق من مفهوم الثقافة حيث يشير الى مجموعة عامة من القدرات ذات الصلة بالمواقف التي تتميز بالتنوع الثقافي ".

- يتفق في تعريف الذكاء الثقافي كلا من(Kurian,2013),(Ng&Early,2006) في انه "قدرة الفرد على التكيف بفعالية عبر الثقافات ،واخذ كل ما هو جيد ومناسب من الثقافات الاخرى ".

-نافي (Nafel,2013)عرفه بانه "يتضمن مهارات التفكير العامة التي يستعملها الفرد لخلق مفهوم
يتعلق بكيفية وقدرة الفرد على التصرف في ضوء القواعد والقوانين التي تحكمه في ثقافة البلد المضيفة".
-عرفته النوري (2014) بانه" شكل من اشكال الذكاء الذي يركز على مقدرات الفرد على الادراك والتفكير والتصرف علميا وهذا يتم من خلال الفهم الفعال للمعرفة الجيدة والتصرف على نحو فاعل
في الحالات التي تتسم بالتنوع والتمايزالثقافي سواء أكان في العمل اوفي الادارة ".
-عرفه الزيديين (2016) بانه" نوع متقدم من انواع الذكاء يرتبط بثقافات البشر وفهمها للتمكن من التفاعل الايجابي في المواقف التي تتسم بالتعددية الثقافية لتسهيل عملية الاتصال وفهم الظرف الاخر".
-عرفته الريان (2016) بانه "شكل من اشكال الذكاء الذي يصف مقدرة الافراد على التكيف في البيئات المغايرة لبيئتهم الاصلية ومقدرتهم على تبنيالانماط السلوكية المناسبة في المواقف المتنوعة ثقافيا التي تكون حصيلة فهمهم وتقبلهم لتلك الثقافات ".
وترى الباحثة من خلال التعريفات السابقة بان الذكاء الثقافي هوشكل من اشكال الذكاء الذي يصف قدرة الفرد على التكيف مع البيئات والثقافات المختلفة والتفاعل بفعالية مع الاخرين في المواقف الثقافية المختلفة واخذ كل ماهو مناسب من الثقافات بناء على ثقافة البلد الذي نعيش فيه

ابعاد الذكاء الثقافي :

اتفق العلماء المهتمون بالذكاء الثقافي على ان هناك اربعة ابعاد له هي:

1-**الذكاء الثقافي ماوراء المعرفي** :الذي يشاراليه بالعمليات العقلية التي تدفع الانسان للتعلم وفهم ثقافات الاخرين ، فالافراد الذيت يمتلكون هذا النوع من الذكاء ، يدركون بوعي الامور الثقافية المفضلة ، ويعملون عل ضبط النماذج العقلية في اثناء التفاعل معهم .وهذا البعد يحتاج الى التخطيط النشط ، ووضع الاستراتيجيات قبل الخوض في تجربة التنوع الثقافي ، وذلك لاختيار الانسب من الاجراءات للتفاعل الناجح بين الثقافات (Livermore.2010) .ويؤكد الذكاء الثقافي ماوراء المعرفة اهمية الفحص والمراجعة ،وتبني الافتراضات والمخططات العملية الناجحةعن التفاعل الثقافي المتنوع وتوافقها مع هذا البعد. (Brislin,Woethly&Macnab,2006.)

2-الذكاء الثقافي المعرفي : تشترك جميع الثقافات في عدد من السمات والخصائص التي تسمى المسلمات الثقافية ، باعتبار ان كل ثقافة لها احتياجات اساسية مماثلة ، وتم اقتراح تسع فئات رئيسية وهي: الثقافة المادية ، والفنون ، واللعب ، والترفيه ، واللغة والاتصال غير اللفظي ، والمنظمات الاجتماعية ، والرقابة الاجتماعية ، والصراع والحرب ، والمنظمات الاقتصادية ، والتعليم .اذ يشير هذا البعد الى معرفة المعايير والممارسات والاتفاقيات في مختلف الثقافات التي تم الحصول عليها عن طريق التعلم والتجارب الشخصية ، فالافراد الذين يمتلكون الذكاء الثقافي المعرفي ،يتمكنون من فهم اوجه الشبه والاختلاف بين الثقافات .

3-الذكاء الثقافي الدافعي :وهو تحفيز للاخرين ، ويشار اليه بالمقدرة على توجيه الانتباه والطاقة تجاه تعلم الثقافات المختلفة. والافراد الذين يمتلكون هذا البعد من الذكاء يتمكنون من توجيه الاهتمام والطاقة نحو المواقف المتنوعة بين الثقافات على اساس المصلحة الذاتية والثقة.

4-الذكاء الثقافي السلوكي :الذي يشير الى المقدرة على على اظهار الاجراءات اللفظية وغير اللفظية المناسبة لتفاعل الافراد مع الثقافات المختلفة ،وهنا يظهر الذكاء الثقافي على شكل سلوك ، فالافراد تكون لديهم مهارات واسعة ومقدرات لفظية وغير لفظية ، مثل الكلمات المناسبة ثقافيا اة اللهجة او الايماءات او تعابير الوجه.(Ang. Et al.,2007,5-6)

مهارات الذكاء الثقافي:

يتطلب الذكاء الثقافي توافر تسعة انواع من المهارات تعد غاية في الاهمية بالنسبة لتنوع العمل ومكانه وهذه المهارات هي:
- فهم الهوية الثقافية ،اي فهم كيفية التفكير بشأن الذات والاخرين واساليب الحياة التي عرفها الافراد وعاشوا فيها.
-تفحص الرؤية الثقافية ،اي فهم الاختلاف في الخلفيات الثقافية ،وتحديد الكيفية التي تؤثر فيها تلك الخلفيات في التفكير والسلوك والافتراضات .
-الانتقال عبر الحدود ، ورؤية العالم العالم من وجهات نظر متعددة .

نظريات الذكاء الثقافي:

(Earley & Ang .2003) اولا- نظرية أيرلي وانغ

تعود هذه النظرية الى "كريستوفرايرلي "من جامعة لندن بالاشتراك مع "سونغ أنغ "من جامعة نانيانغ بسنغافورة .
والفكرة الاساسية للنظرية هي ان حاجة الافراد للتعامل مع نظرائهم في بيئات متباينة ثقافيا تتطلب قدرات لازمة لاكتساب نوع من الحساسية للتباينات الثقافية بما يحقق التفاعل البناء والكف مع هذه التباينات ، خصوصا مع تعدد هذه التفاعلات والحاجة الملحة للتعامل مع الاخر ، ومع ظهور الفروق في الثقافات الفرعية سواء كان ذلك في الشرق او في الغرب (طه، 2006، ص188).
وتبحث النظرية في معرفة سبب التأثر الذي يمارسه الافراد اكثر من غيرهم في المواقف التي
. تمتاز بالتباين الثقافي (Ang & Dyne .2008,5).

واستند كل من "ايرلي وانغ "في تفسيرهم للقواعد النظرية لمفهوم الذكاء الثقافي الى النظريات المعاصرة في الذكاء ، اذ انهم عرفوا الذكاء الثقافي بانه "قابلية الفرد للاندماج عمليا في الاماكن المتنوعة ثقافيا " ،واشار الى اهمية تكوين عوامل الذكاء الثقافي ودورها الفعال والمؤثر في الذكاء الثقافي باختلاف المواقف الثقافية والاجتماعية ، وان تلك العوامل مترابطة مع بعضها في مجال معين ،وبالتالي فان افضل تعبير للذكاء الثقافي بانه"تركيب متعدد الابعاد وله صفات متميزة ، اذ تشترك العناصر المعرفية والدافعية والسلوكية كلها بتركيبة واحدة (Earley & Ang. 2003).

وترى النظرية بان هناك اربعة مكونات للذكاء الثقافي :

1-المكون ما وراء المعرفي:Met, congnitive

وهو يتكون من الاستراتيجيات المعرفية التي تستخدم في اكتساب وتوليد استراتيجيات المواجهة وعلى ذلك فهو يشير الى مستوى الشعور والوعي الثقافي للافراد من خلال التفاعلات الثقافية.

(Dyne, & Ang.2012, Ng.Van)كما انه يعكس العمليات التي يستخدمها الفرد لاكتساب فهمه و
معرفته بالثقافات المختلفة وكذلك القدرة على تفسير خبرات التفاعل الثقافي في سياقات مختلفة.

فالافراد ذو الذكاء الثقافي (ماوراء المعرفي) المرتفع يتميزون بانهم على وعي شعوري بالتفصيلات الثقافية للاخرين قبل واثناء التفاعلات . كما انهم يستطيعون ان يكتشفوا نماذجهم العقلية اثناء وبعد

(Vedadi,Kheiri, &Abbasalizadeh,2010,48).

2-المكون المعرفي:Cognitive

يشير الى مستوى المعرفة الثقافية او المعرفة بالبيئة الثقافية كما انه يعكس المعرف بالمعايير والممارسات والتقاليد في الثقافات المختلفة المكتسبة من كل الخبرات التربوية والشخصية والتعلم الرسمي(**Ang.And Van Dyne,2008.58**). كما ان الذكاء الثقافي المعرفي يعكس مدى فهم الفرد لاوجه الشبه والاختلاف بين الثقافاتومعرفة التفاصيل المتضمنة في الثقافة المغايرة مثل نسق القيم والمعايير والانظمة الاقتصادية والقانونية وانماط التفاعلات الاجتماعية(**Ng &Earley,2006,87**).

3Motivatio:-المكون الدافعي

يعكس الاهتمام بمشاركة الاخرين والرغبة في التكيف مع ثقافة اخرى وهذا الجانب يتضمن ثلاثة

(Ang et al , 2007.96).دوافع اساسية وهي التعزيز والنمو والاستمرارية

وبهذا فان المكون الدافعي يعكس اهتمام الفرد بالتعامل مع افراد ينتمون الى ثقافة اخرى . كما انه يتجاوز ادراكا للفروق الثقافية ويتعامل مع الدافعية بما يتجاوز العمليات المعرفية وان مثل هذه القدرات الدافعية تقدم خطأ قوياً للانفعال والمعرفة والسلوك . والافراد المرتفعون في نسبة الذكاء الثقافي الدافعي يوجهون انتباههم وطاقاتهم نحو المواقع الثقافية المتعددة على اساس الاهتمام الداخلي والثقة في فعالياتهم.

(Ramalu et al .,2011, 74).

4- المكون السلوكي Behaioral:

وهويتضمن القدرة على المشارك في السلوكيات التكيفية طبقا للمعرفة والدافعية على اساس القيم الثقافية في مواقع نوعية محددة. وهذا يشمل وجود حصيلة واسعة ومرنة من السلوكيات . فالذكاء الثقافي السلوكي يعكس قدرة الفرد على ومواءمة سلوكه اللفظي وغير اللفظي بحيث يكون ملائما للثقافات المختلفة وكذلك قدرته على الاستجابة بشكل توافقي لمواقف التفاعل الثقافي المختلفة. وبناء عليه فان ذوي الذكاء الثقافي السلوكي المرتفع يكون لديهم حصيلة واسعة ومرنة من السلوكيات كما لديهم القدرة على اظهار سلوكيات موقفية ملائمة على اساس نطاق واسع من القدرات اللفظية وغيراللفظية وايضا يكون لديهم القدرة على فهم الكلمات والنبرات والايحاءات والتعابير الموجودة في ثقافة البلد .

(Vedadi et al .,2010 ,67).

.ثانيا-نظرية ستيرنبرغ وجريجورينكو:Sternberg, &Grigorenko

تعود هذه النظرية الى العالم "روبرت ستيرنبرغ"الاستاذ في جامعة "بيل"في الولايات المتحدة الامريكية ،والذي يعتقد ان محاولة تفسير الذكاء كمفهوم عام يجب ان تتم من جوانبه المختلفة لذا فهو يقترح اتجاها جيديدا في تعريف هذا المفهوم يستند على المسلمات الاساسية للنظية ومنها :

- ان الذكاء يجب ان يعرف من خلال المنحنى او البعد الذي يستهدف تحديد مجموعة من العمليات المعرفية الاساسية التي يقوم بها العقل عند تناوله اي مشكلة ، قبل الوصول الى الحل الملائم ، مع اهمية تحديد هذه العملية المعرفية داخل اطار نظري متكامل .

- يعد مفهوم الذكاء مفهوما متكاملا وشاملا لاينحصر في مهارات النجاح المدرسي فحسب وانما يمتد ليشمل العديد من الامكانات الي تساعد الفرد عل تحصيل النجاح في الحياة (Sternberg .1986 .12).

-لتاكيد على الاطار الثقافي والحضاري الذي يعرف من خلاله مفهوم الذكاء والذي يختلف باختلاف المجتمع والبيئة التي نشأ بها الفرد .وانطلاقا من هذا فان الافعال التي تعد ذكية في ثقافة معينة ربما

(Sternberg ,1986,204).

-الاهتمام بدراسة الذكاء بوصفه نطاقا "متكاملا" يؤثر ويتأثر بالعديد من الالخبرات الشخصية من ناحية ، وبالمواقف والمتغيرات من ناحية اخرى ، وبمدى قدرة الفرد على تحقيق التوافق بين تلك المتغيرات ، ولذا فان هذه النظرية قد غلب عليها الطابع المعرفي الانساني في تعريف الذكاء .

-يتخذ مفهوم الذكاء شكلا تدريجيا او هرميا تنظم فيه مكونات الذكاء اذ تفقد مكونات ما بعد الاداء في قمة اكتساب المعرفة .

-دراسة مفهوم الذكاء الثقافي في داخل اطار نظري متكامل الابعاد ، ويأخذ في اعتباره تحليل المفهوم الى عناصره ومكوناته الاولية ، مع ضرورة الربط بين هذه العناصر او المكونات وبين خبرات الفرد الاجتماعية والثقافية من ناحية وبين خصائصه الفسيولوجية من ناحية اخرى . بمعنى ان "ستيرنبرغ" يرى ان مفهوم الذكاء لديه ينسحب على كل انواع الذكاء(Sternberg,2000,76) ،كما يرى ان الذكاء الثقافي تركيب متعدد الابعاد وقام بدمج
عدد ضخم من الاراء والافكار القديمة والحديثة لتفسير الذكاء الثقافي بين الافراد والذي عرفه على انه "قدرة الفرد على اقامة علاقات شخصية في مواقف تتسم بالتعدد الثقافي ،وقدرته على فهم الاشارات والرموز اللفظية وغير اللفظية في ثقافة مغايرة لثقافته الاصلية ، والاستجابة لهذه الاشارات بشكل توافقي(Ang & Dyne ,2008,7)

مكونات الذكاء الثقافي في ضوء نظرية ستيرنبرغ:

1-المكون الاستراتيجي Sternberg :

هو الدراية والسيطرة على عملية الادراك ، او هو عملية فهم او اكتساب المعرفة ،وهذا يركز على القدرة والسطرة المعرفية للفرد ، وقد اكد "ستيرنبرغ" على ان المكون الاستراتيجي هو اهم مكونات الذكاء الثقافي وذلك لعدة اسباب :

اولا : انه محفز جيد وقوي يدفع الاشخاص للتفكير والادراك للمواقف الثقافية المختلفة .

ثانيا : له القدرة على فهم النماذج الثقافية والافكار السائدة في الثقافات الاخرى

وبهذا فان المكون الاستراتيجي هو عملية ادراك ومعرفة الكثير من المعالم والمعارف ذات الصلة الوثيقة بالثقافة وبقدرات الافراد على التخطيط والتنظيم ومراجعة النماذج الذهنية داخل مجموعاتهم ومن خلال التجارب والخبرات الشخصية والمستويات الثقافية يستطيع هؤلاء الافراد التفاعل والتجارب مع نماذج الافكار الثقافية الاخرى ، كما يستطيعون الاعتماد على مستويات الادراك العالي لتحسين التفاعل الثقافي ، فالحس المعرفي يعطي للفرد مستوى ادراك عل يساعده لاخذ دوره الاجتماعي في المواقف الانسانية المتنوعة ، وذلك من خلال تحفيز مستوى العمليات الذهنية بمستوى اعمق .

2-المكون المعرفي:Cognitive

يركز هذا المكون على المعرفة العالية للمعارف والعلوم المختلفة ، كما يشير الى تراكيب المعرفة الشخصية ، وقد عرفه على انه ذكاء الفهم الادراكي للمعرفة ، وهذا مشابها لما أثاره الكثيرون على اهمية المعرفة كجزء مهم للعقل الانساني ، كما يعني العمليات العقلية التي يستعملها الافراد لفهم واكتساب الثقافة ومكوناتها مما يسمح لهم بتهيئة الاسلوب الامثل والافضل للتفاعل بين الثقافات المختلفة ، وعلى ذلك فان الاشخاص ذوي الحس المعرفي العالي لهم قدرة كبيرة على اقامة علاقات مع الاشخاص من مختلف البيئات الثقافية بسهولة كبيرة(Ang & Dyne, 2008,7).

3- المكون الدافعي (المحفز) :Motivational

وهو اكثر عمليات الدراك تحفيزا ، ويعمل كمركز للطاقة في توجيه الانتباه وتحفيز الطاقة الكامنة لتعلم وادراك المواقف المتمايزة باختلاف البيئات الثقافية ، اذ يشير الى القدرات الذهنية لتوجيه الطاقة وحصرها على اداء مهمة معينة او التصرف في موقف ثقافي معين ، ويركز المكون الدافعي على ادراك المشكلات المختلفة العالم الحقيقة ، ومحاولة حل تلك المشاكل .

4-المكون السلوكي : Behaviora

يركز على سلوك الافراد في مستويات التفاعل الانسانية ، وعلى المظاهر الخارجية وردود الفعل العامة للانسان (وماذا يستطيع الشخص فعله غير الذي يشعر به ويدركه؟)، ويشير الى قدرة الافراد على فهم وتحليل سلوكيات الاخرين سواء كانت لفظية ام غير لفظية مما يسمح لهم برد الفعل المناسب اثناء التخالط مع الافراد في الثقافات المختلفة(Ang & Dyne ,2008 ,5) ويميل المكون السلوكي الى اختيار الاسلوب المناسب للاشخاص في تعاملاتهم الاجتماعية وهو يعد من المكونات المعقدة لانه يرتبط بالسلوك اللفظي وغير اللفظي وهو من ابرز صفات التفاعل الاجتماعي .

وتتركز مجموعة السلوكيات في ثلاثة نقاط اساسية :

-مدى خاص للسلوكيات متضمنا ذخيرة واسعة ومرنة من السلوكيات اللفظية وغير اللفظية مستندة على القيم الثقافية لتلك البيئات .كاستخدام الكلمات الملائمة ثقافيا او النغمات او المبادرة بابتسامة على الوجه مثلا او تعابير معينة .

-استعراض المعايير التي تسمح او تفضل التعابيير غير اللفظية .

-استعراض الاسباب التي تقود الى السلوكيات غير اللفظية .

وبناء على ذلك فان الاشخاص ذوي الادراك السلوكي العالي اهم مرونة تامة في التفاعل مع الاشخاص من مختلف البيئات الثقافية . وتعد السلوكيات غير اللفظية من المكونات المعقدة لانها تعمل كاداة تسمى باللغة الصامتة ذات المعاني الخفية التي لايدركها سوى الفرد الصادر عنه لتحقيق اهدافها الايجابية او السلبية ، ويعتقد "ستيرنبرغ) ان الذكاء الثقافي يظهر في ابعاد مختلفة مركزها عقل الانسان ، منها المعرفي والاستراتيجي والمحفز (الدافعي)ترتكز في عقل الانسان لانها قدرات ذهنية اما المكون) .(Ang & Dyne , 2008 ,7السلوكي فهو قدرات سلوكية .

ثالث –نظرية ديوبلييس Du Plessis :

يرى " ديوبلييس " ان الذكاء الثقافي مركب متعدد الابعاد ويشتمل على ثلاثة مكونات رئيسية هي :

1-ذكاء ثقافي معرفي :

-القدرة على صياغة الخبرات الثقافية المشتركة .

-عمليات اكتساب وفهم المعرفة الثقافية .

-صناعة واتخاذ القرارات واصدار الاحكام حول عمليات التفكير الخاصة .

-التخطيط الاستراتيجي قبل التفاعل مع الثقافة المغايرة .

2-ذكاء ثقافي دافعي:

-الاهتمام بالتعرف على كل ما يرتبط بالثقافات المغايرة .

-توجيهطاقة الفرد لتدعيم التعلم حول كل مايرتبط بثقافة البلد من مواقف وافعال .

3-ذكاء ثقافي سلوكي :

-القدرة على التكيف السلوكي اللفظي وغير اللفظي .

-المرونة في الاستجابات السلوكية للثقافة المغايرة عبر المواقف الثقافية المتباينة

(Du Plessis ,2011).

المحور الثاني :تقدير الذات

مفهوم تقدير الذات:

ان مفهوم تقدير الذات وتحقيقها لقي اهتماما كبيرا من قبل علماء النفس من مختلف توجيهاتهم وقد قدمو العديد من التعاريف لهذا المفهوم .

يعرفه ستانلي كوبر سميث(1959):على انه"تقيم الفرد لنفسه ذلك التقيم الراسخ الذي يعبر عن الاتجاه سواء بالقبول او بالرفض،ويشير الى مدى اعتقاد الفرد في قدراته ونجاحه وقيمته"

بالنسبة الى "كوبرسميث"تقدير الذات هوالاتجاه الذي يحمله الفرد حول نفسه ،سواء كان سلبي ويتمثل في رفضه لذاته واعتقاده بعدم كفاءته ،او ايجابي ويتمثل في رفض الذات واعترافه بكفاءتها .اذن تقدير الذات هو الحكم الذي يصدره الفرد فيما يخص كفاءته ويظهر هذا في اتجاهاته .

وبالنسبة لكولي (1973):تقدير الذات هو"ادراكات الفرد لذاته وهذه الادراكات تتشكل من خلال خبرته وتجاربه التي يخوضها في بيئته وتتاثر بشكل خاص بالتعزيزات التي تقدمها البيئة والاخرين "
(الالوسي،2014،ص58).

اما زيلر(1978)بعرفه على انه "مجموعة المدركات التي يمتلكها الفرد عن قيمته الذاتية وهذه المدركات تكون مرتبطة ومتاثرة بمدركات وردود افعال الاشخاص الاخرين الذين لديهم مكانة معينة لدى الفرد"(ميزاب ،2013،ص100).

وتعرفه سلامة(1988):على انه تقويم الفرد العام لذاته فيما يتعلق باهميتها وقيمتها ،ويشير التقدير الايجابي للذات الى مدى قبول الفرد لذاته واعجابه بها على ماهي عليه،وادراكه لذاته على انه شخص ذوقيمة جدير باحترام وتقدير الاخرين ،اما التقدير السلبي للذات فيشير الى عدم قبول الفرد لنفسه وتقليله من شانها وشعوره بالنقص عند مقارنته لنفسه بالاخرين نوغالبا ما يرى الفرد نفسه في هذه الحالة على انه ليس له قيمة او اهمية (فايد ،2008،ص241).

يقسم علماء النفس تقدير الذات الى قسمين :

1-تقدير الذات المكتسب: وهوالذي يكتسبهالشخص خلال انجازاته ، فيحصل على الرضا بقدر ما ادى من نجاحات.

2-تقدير الذات الشامل : يعود الى الحس العام للافتخار بالذات ، فليس مبني اساسا على مهارة محددة او انجازات معينة وهو يستلزم ادراك المرء الكلي لكفاءته ، وقيمة ذاته وهو مجموع الابعاد النوعية والتفصيلية لتقدير الذات .

ومما يجدر الاشارة اليه ان الفرد يمكن ان يكون لديه تقدير مرتفع للذات وفي نفس الوقت تقدير متدني لها في جانب معين ،فمثلا قد يكون محبا لذاته بوجه عام بسبب نجاحه المهني وكونه محبوب من الناحية الاجتماعية ، ومع ذلك قد يكون لديه تقدير ذات متدني فيما يتعلق بمظهره الغير جذاب.

وكما يقول "جيمس نيومان"تقدير الذات مسالة نسبية متفاوتةفلا نستطيع القول انه لدينا تقدير ذات او ليس لدينا تقدير لها ، فنحن في موضع ما من مقياس يتراوح من السلبية الشديدة الى الايجابية الشديدة مابين التقدير المرتفع للذات والتقدير المتدني لها "(ريزنر ،2005،ص25)

مكونات تقدير الذات :

يرتكزتقديرالذات على ثلاثة مكونات وهي حب الذات والنظرة الى الذات والثقة في الذات فتواجد هذه المكونات الثلاث وبنفس القدر ضرورية لتحقيق تقدير ذات متزن.

1-حب الذات :

يعتبر حب الذات من اهم مكونات تقدير الذات فهو يساعد الفرد على مواجهة الصعوبات التي تعترضه في حياته ويحميه من الوقوع في الياس ،وهذا رغم ادراكه لنقائصه وحدوده حيث يكون هذا الحب الذي يحمله الفرد لنفسه بدون قيد ولاشرط ،وتجدر الاشارة ان حرمان الذات من هذا الحب يرجع اساسا الى الطفولة الاولى مما يصعب تداركه فيما بعد،فقد وجد ان الكثير من الاشخاص الذين يعانون حرمانا في حبهم لذواتهم يقعون عرضة لاضطرابات في الشخصية .

يظهر ان حب الذات هوالركيزة الاولى لتقديرالذات وهذا مايجعل تشخيصه صعب فليس من السهولة بمكان الكشف عن الدرجة الحقيقية للحب الذي يكنه الفرد لذاته .

2-النظرة للذات :

تعتبر النظرة للذات الركيزة الثانية لتقدير الذات وهي تمثل تقييم الفرد لصفاته المختلفة وامكانياته وقد يكون هذا التقيم ايجابيا اوسلبيا مبنيا على اسس حقيقية اوغير حقيقية ،لذلك يظهر ان من الصعب ان نفهم فهما صحيحا النظرة الى الذات لان الذاتية تلعب دورا كبيرا فيها ،وهذا ما يفسر الفرق بين نظرة الشخص المضطرب لذاته ونظرة الغير له ،حيث ان تقديره لذاته يكون ضعيفا في الغالب لانه يعتقد انه يتصف بعيوب لايدركها غيره.

3 -الثقة في الذات:

تشكل الثقة في الذات الركيزة الثالثة لتقدير الذات وهي خاصة بافعالنا وسلوكنا ،فثقة الفرد لذاته تجعله يفكر بانه يستطيع التصرف بطريقة مناسبة ازاء المواقف الهامة ، وتجدر الاشارة انه يسهل الكشف عن ثقة الفرد بذاته لانها تظهر جليا من خلال تصرفات الفرد عند تعرضه لمواقف غير متوقعة او جديدة(ديب،2014،ص19).

ويتكون تقدير الذات من مكونان اساسيان هما:

-الكفاءة الذاتية :ومعناها تمتع المرء بالثقة بالنفس وايمانه بانه قادر على التكيف والتعامل مع التحديات الاساسية في الحياة.

-قيمة الذات :تعني قبول المرء لنفسه من غير شرط او قيد وان يكون لديه شعور بانه اهل للحياة وجدير بان يبلغ السعادة فيها ،اي يشعر بان له شان واهمية فيها(ريزنر،2005،ص23) .

انواع تقدير الذات :

ان الذات هي اساس التوافق بالنسبة للفرد ، وانه يسعى الى تحقيق ذاته عن طريق اشباع حاجاته المختلفة دون تعارض مع متطلبات وظروف البيئة المحيطة به ،وبمدى نجاح الفرد في تحقيق هذا التوازن ينمو لديه قدر مقبول من مفهوم الذات اي صورة عن نفسه يحبها ويرضاها ، وعندئذ يتكون لديه تقدير موجب لذاته بدرجة مرتفعة ، ويختلف الافراد في تحقيق هذا التوازن مما يعمل على اختلاف تقدير الذات لديهم ،وهو ما يؤدي بالتالي الى التقدير المرتفع او المنخفض للذات :-

-تقدير الذات الايجابي : اذاكانت مثيرات البيئة ايجابية ،وتخدم الذات الانسانية ،وتكشف عن قدراتها ، وطاقاتها،وتحارب فيها عوامل الشعور بالاحباط.

-تقدير الذات السلبي : اما اذا كانت البيئة محبطة فان الفرد يشعر بالدونية ، ويسوء تقديره لذاته (خليل ،2006، 25) .

كما بين "روزبرخ"بان تقدير الذات هو اتجاهات الفرد الشاملة سالبة كانت ام موجبة نحو نفسه ، وميز بين نوعين من تقدير الذات ، وهما:

-تقدير الذات المرتفع :يعني ان الفرد يعتبر نفسه ذا قيمة ، واهمية .

-تقدير الذات المنخفض: عدم رضا الفرد عن نفسه او رفضالذات او احتقار الذات (عبدالله ،1991،9) .

اما "كوبر سميث"فميز بين نوعين من تقدير الذات :

-تقدير الذات الحقيقي : ويوجد عند الافراد الذين يشعرون انهم ذو قيمة .

-تقدير الذات الدفاعي :ويوجد عند الافراد الذين يشعرون انه لاقيمة لهم ، ولكنهم لا يستطيعون الاعتراف بمثل هذا الشعور ، والتعامل على اساسه مع انفسهم ، ومع الاخرين (سلامة ،1991،679) .

ابعاد تقدير الذات :

يتكون تقدير الذات من ثلاثة ابعاد اساسية تشمل كل جوانب الفرد المعرفية والوجدانية والسلوكية .

1-البعد المعرفي :

يشير الى الافكار التي يحملها الفرد عن ذاته ولانه بشكل واع في ذاته ، حيث انه يضع في اعتباره التباين بين الذات والمثالية والشخص الذي يرغب ان يكونه ،او الذات المدركة او التقدير الواقعي لكيفية رؤية الفرد ذاته .

2-البعد الوجداني :

ويشير الى الاحاسيس او الانفعالات التي يشعر بها الفرد اثناء تفكيره في مثل هذا التباين .

3-البعد السلوكي :

يظهر الجانب السلوكي لتقدير الذات في سلوكيات الفرد كالتوكيدية والمرونة والحسم في اتخاذ قراراته(عتروس،2016،ص14) .

وهناك العديد من التصنيفات الاخرى لابعاد تقدير الذات نذكر منها مايلي :

تصنيف "ريزنر" حيث اعتبر تقدير الذات يتسم بان له ابعادا متعددة ، بمعنى ان الاحساس بقيمة الذات ينبع من الكفاءات المتنوعة التي يشعر بها الفرد في ابعاد مختلفة ، وهناك على الاقل ثلاثة ابعاد متمايزة وهي :

-المظهر المادي او الناحية الجسمية (التقدير المادي للذات) .

-اداء المهام (تقدير اداء الذات).

-العلاقات الشخصية (التقدير الاجتماعي للذات) .

كما كشفت نتائج التحليل الذي قام به "فيلمنج **Courtney كورتني " و "Felming** " الى وجود خمسة ابعاد لتقدير الذات تتمثل في :

-اعتبار الذات .

-الثقة الاجتماعية .

-القدرات المدرسية .

-المظهر البدني .

-القدرات البدنية .

-البعد الانفعالي .(ميزاب ،2013 ،ص170)(1)

نظريات تقدير الذات :

هناك العديد من النظريات ووجهات النظر التي تفسر تقدير الذات ،وسوف نستعرض اهم وجهات النظر كما يلي :

1-وجهة النظر الانسانية :

بدا مفهوم تقدير الذات من النظور الانساني يتجلى في الظهور في اوخر الستينات وذلك من خلال اسهامات كل من "كارل روجرز،وابراهام ماسلو ،وبراندن"

-نظرية كارل روجرز(1965):وينطلق روجرز من فرضية ان لكل فرد عالمه المتغير او مجاله الظاهري الذي يعرفه عن نفسه وهو يستجيب له كما يدركه ،فالفرد بهذه الصفة اقدر الناس على ان يعطي المعلومات عنه ،غير ان فكرته عن الواقع من حوله ليست فكرة حقيقية وانما هي افتراض عن الواقع حوله. ويتجه روجرز الى ان الكائن الحي يستجيب لمجاله الظاهري ككل منظم ويسعى دائما الى تحقيق ذاته وهو ما يمكنه من التغلب على المشكلات التي تواجهه ويتجه في نضجه نحو الاستقلال والتمايز والاتساع ويصبح بذلك اكثر وعيا بذاته حيث يؤدي تطور الوعي بالذات حسب روجرز الى نمو حاجتين مترابطتين تهدفان الى حفظ الذات وتدعيمها .

وتتمثل هاتان الحاجتان الذي اكد روجرز انها تتطور من خلال الوعي بالذات في :

الحاجة الى الاعتبار الايجابي من الاخرين :

وهي تلك الحاجة التي تدفع الشخص الى الحصول على التقبل والحب والرعاية والاحترام من طرف المحيطين .

الحاجة الى الاعتبار الذاتي (التقدير الذاتي):

ان الفرد لايحتاج الاعتبار الايجابي من الاخرين فقط بل من ذاته ايضا وتنمو الحاجة الى الاعتبار الذاتي من خبرات الذات المرتبطة باشباعها او احباطها ،ويتحقق التكيف مع المحيط اذا حدث الاتساق بين الحاجة للاعتبار الذاتي وبين الاعتبار الايجابي الذي يتلقاه من الاخرين ،واذا كان هناك اتساق بين هذه الحاجة وتقيم الفرد لذاته يترتب عنه نمو اعتبار الذات (ابوسعد،2010،ص156).

-اما مجهودات برندن(1969):قد ظهرت في كتابه "علم نفس تقدير الذات "حيث وصف فيه تقدير الذات على انه حاجة انسانية اساسية تتضمن مشاعر القدرة والاستحقاق التي توجه الفرد نحو السلوكيات الملائمة او غير الملائمة بناءا على ادراكهم بمستويات من القدرة والاستحقاق ،ويرى "براندن"ان رغبة الانسان في تقدير الذات هي رغبة ملحة وحاجة اساسية .

وقد تاثر "براندن"في ترتيب وتنظيم الحاجات باعمال" ماسلو"(1954)الذي وضع تقدير الذات ضمن الحاجات المتسلسلة والمتدرجة والتي يسعى الفرد دائما الى تحقيقها واذا فشل في ذلك فانه سيعيش حالة من الاحساس بالنقص والشعور بالقلق حيث وضع تقدير الذات كحاجة نفسية اجتماعية.

-وحسب ماسلو هناك رغبات شخصية في الكفاءة والجدارة والاتقان والانجاز والثقة والاستقلال والحرية ،كما ان هناك رغبات للاحترام من الناس الاخرين متضمنة الانتباه والاعتراف والامتنان والمكانة والسيطرة والكرامة،واشباع حاجات التقدير يؤدي الى شعور الفرد بالجدارة والاستحقاق والى القوة النفسية والى الاحساس بان الفرد نافع للناس وضروري لهم ،ولكن احباط هذه بالحاجات ينتج عنه مشاعر النقص والضعف والياس (كفافي واخرون ،2010،ص406).

يرى ماسلو في هرمه المدرج ان هناط مجموعة من الحاجات منها حاجات تقدير الذات وقسمها الى :

- حاجة المرء الى تقدير ذاته بمعنى الرغبة في القوة ، والانجاز، والكفاية .
- حاجة المرء الى تقدير الاخرين له بمعنى الرغبة في السمعة الحسنة ، والمكانة ، والاعتراف او التقدير من جانب الاخرين .

ويرى ماسلو ان المجموعة الاولى من الرغبات تتلخص جميعها في حاجة المرء لتقدير ذاته ، والثقة بالنفس ، في حين تتمثل المجموعة الثانية في حاجة المرء لتقدير الاخرين له او الشهرة ، والمكانة ، والاقدام من جانب الاخرين ، والحيلولة دون اتاحة الفرصة لاشباع هذه الحاجات او تحقيقها يمكن ان ينتج الشعور بالنقص او الدونية (جبرة،1998،ص43).2

ولاشباع هذه الحاجة يتجه سلوك الفرد نحو مقابلة متطلبات ذلك الغير فيبذل مايمكن من جهد في القيام بما يتوقع انه عمل له قيمته الاجتماعية ، والايجابية بالنسبة لهؤلاء الاخرين ،ويؤدي اشباع هذه الحاجة الى الشعور بالثقة بالنفس ، والقوة ، والنضج بالنسبة للمجتمع في حين يؤدي عدم اشباعها الى الشعور بالنقص ، والعجز ، كما يؤدي الى تثبيط الهمم ، والعزيمة (خير الله ،1978) ص164) .2

2-وجهة نظر السيكودينامية:

تتضح وجهة نظر السايكودينامية في تقدير الذات وذلك من خلال اسهامات "وايت"(1963)الذي يرى ان تقدير هو الاساس في الكفاءة والقدرة وبذلك يمكن النظر اليه على انه مكون نمائي يغطي دورة الحياة من الطفولة الى الرشد ،وان تقدير الذات يرتبط بقدرة وكفاءة الفرد على تحمل القلق والواقع اذ ان العلاقة بين القلق والقدرة هي علاقة تبادلية ،وان ايصال تقدير الذات الى مستوى القدرة هو المؤشر الاكلينيكي والمكون النفسي الهام في العلاج النفسي (حامد،2010،ص111).

3-وجهة نظر السلوكية :

ويمثلها "ستانلي كوبر سميث"(1967):استخلص كوبر سميث نظريته لتفسير تقدير الذات من خلال دراسته لتقدير الذات عند اطفال ماقبل المدرسة الثانوية ،ويرى ان هناك اربعة عوامل اساسية تساهم في ارتقاء تقدير الذات لدى المراهق وهي :

-ادراك الطفل للقيمة التي يعطيها الاخرون لذاته والمعبر عنها في الانفعالات والمكافات ومدى الاهتمام

-نقل وجهات النظر الى الافراد من مختلف الثقافات ، اي ان يضع الفرد نفسه في مقارنة مع ثقافات الاخرين .

-الاتصال الثقافي العالمي ، اي تبادل الافكار والمشاعر وتكوين المعاني مع افراد من خلفيات ثقافية متنوعة .

-ادارة الصراع الثقافي الذي يتناول الصراع بين الافراد من جهة وبين المنظمات من جهة اخرى.

-العمل كفريق مع الاخرين من ذوي الخلفيات الثقافية المتنوعة .

-التعامل مع التحيز ، اي ادراك التحيز مع الذات ومع الاخرين .

-فهم ديناميكية القوة ،استيعاب كيفية ترابط الثقافة وتاثير تلك القوة في كيفية رؤية العالم والتواصل مع الاخرين .

ويرى كوبر سميث ان تقدير الذات مفهوم متعدد الجوانب لذا علينا الا نعتمد على منهج معين لدراسته وتقدير الذات عنده هو ظاهرة ذات عدة ابعاد لانها تتضمن عمليات تقويم الذات وردود الفعل او الاستجابات الدفاعية ،ويميز كوبر سميث بين نوعين من تقدير الذات :

-تقدير الذات الحقيقي: ويوجد عند الافراد الذين يشعرون بالفعل انهم ذوو قيمة.

-تقدير الذات الدفاعي : ويوجد عند الافراد الذين يشعرون بان ليس لهم قيمة ولكنهم لا يستطيعون الاعتراف بمثل هذا الشعور والتعامل على اساسه مع انفسهم ومع الاخرين .

وقد افترض كوبر سميث اربع متغيرات تعمل كمحددات لتقدير الذات وهي :النجاحات ،القيم،الطموحات،والدفاعات ،فالتقدير المرتفع للذات ينمو من القدرة على عمل الاشياء المطلوبة من الفرد بطريقة افضل من معظم الافراد الاخرين ويحدد مستوى طموح كل فرد لمدى تفسيره للنجاح والفشل (الالوسي ،2014،ص111) .

4-وجهة نظر علم النفس الاجتماعي :

من بينهم "موريس روزنبرغ"(1965) : تعتبر هذه النظريه من اوائل النظريات التي وضعت اساسا لتفسيروتوضيح تقدير الذات ،حيث ظهرت هذه النظرية من خلال دراسات "روزنبرغ" للفرد وارتقاء سلوك تقيمه لذاته ، في ضوء العوامل المختلفة التي تشمل المستوى الاقتصادي والاجتماعي والديانة وظروف التنشئة الوالدية ، ووضع "روزنبرغ" ثلاثة تصنيفات للذات هي :

-الذات الحالية او الموجودة : وهي كما يرى الفرد ذاته .

-الذات المرغوبة : وهي الذات التي يجب ان يكون عليها الفرد .

-الذات المقدمة :وهي صور الذات التي يحاول الفرد ان يوضحها او يعرفها للاخرين .

ويسلط "روزنبرغ" الضوء على العوامل الاجتماعية فلا احد يستطيع ان يضع تقديرا لذاته والاحساس بقيمتها الا من خلال الاخرين .

ويعتبر "روزنبرغ" تقدير الذات اتجاه الفرد نحو نفسه ،لانها تمثل موضوعا يتعامل معها ويكون نحوها اتجاها ، وهذا الاتجاه نحو الذات يختلف من الناحية الكمية نحو الموضوعات الاخرى ،فقد حاول "روزنبرغ" دراسة نمو وارتقاء سلوك"تقيم الفرد لذاته" من خلال المعايير السائدة في الوسط في الوسط الاجتماعي للفرد ،وقد اهتم "روزنبرغ" بصفة خاصة في تقيم المراهقين لذواتهم واهتم بالدور الذي تقوم به الاسرة في تقييم الفرد لذاته وعمل على

توضيح العلاقة بين تقدير الذات الذي يتكون في اطار الاسرة واساليب السلوك الاجتماعي اللاحق للفرد فيما بعد واعتبر ان تقدير الذات مفهوم يعكس اتجاه الفرد نحو نفسه (عبد العزيز ،2012 ،ص20)

-اما روبرت زيلر(R.Zeller1969):

فقد اعتبرتقدير الذات ينشأ ويتطور بلغة الواقع الاجتماعي ، ايان تقدير الذات ينشأداخل الاطار الاجتماعي للمحيط الذي يعيش فيه الفرد ،ويؤكد ان تقييم الذات لايحدث الا في الاطار المرجعي الاجتماعي ، ويصف "زيلر" تقدير الذات بانه تقييم يقوم به الفرد لذاته بحيث يلعب دور الوسيط بين الذات والعالم الواقعي ، وعليه عندما تحدث تغيرات في بيئة الفرد الاجتماعية فان تقدير الذات هو العمل الذي يحدد نوعية التغيرات التي ستحدث في تقييم الفرد لذاته تبعا لذلك ، فتقدير الذات وفق"زيلر" مفهوم يربط بين تكامل الشخصية من جهة وقدرة الفرد على ان يستجيب لمختلف المثيرات التي يتعرض لها من جهة اخرى ، وعليه افترض ان الشخصية التي تتمتع بقدر من التكامل تحظى بدرجة عالية من تقدير الذات وهذا يساعدها لان تؤدي وظائفها بدرجة عالية من الكفاءة انطلاقا من الوسط الاجتماعي الذي توجد فيه(حمري،2012،ص21) .

فعند وضع الفرد في سلسلة من الادوار الاجتماعية ، وتحركه في اطار البناء الاجتماعي الذي يعيش فيه واثناء تحرك هذه الادوار يتعلم ان يرى نفسه كما يراه رفاقه ، فالمواقف الاجتماعية الناجحة تعزز الفكرة السليمة الجيدة لتقدير الذات ، وتلعب المقارنة بالاخرين دورا يؤثر في نمو ذاتية الفرد (ميزاب ،2013،ص100) .

اهم النتائج :

من خلال نتائج البحث الحالي يتبين لنا ان الذكاء الثقافي جاءت بالمرتبة الاولى وبمستوى اهمية عالية في حياة الطالب الجامعي بوسط حسابي (3.147) ،وبنسبة اتفاق بلغ (39.581%) ،اما متغير تقدير الذات جاءت بالمرتبة الثانية من حيث الاهمية بوسط حسابي (2.397) وبنسبة اتفاق (88.64%).

واتضح وجود علاقة معنوية موجبة بين متغير الذكاء الثقافي وتقدير الذات حيث بلغت معامل الارتباط (0.60)عند مستوى معنوي (0.04) .

واتضح ايضا بانه لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين كل من الذكاء الثقافي وتقدير الذات من حيث متغير الجنس(الذكور والاناث) ، وتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين كل من الذكاء الثقافي وتقدير الذات من حيث متغير التخصص (الفروع العلمية واالانسانية).

- واتضح ايضا بانه لاتوجد فروق بين الذكور والاناث حسب متغير الذكاء الثقافي .

- توجد فروق كبيرة لصالح الاناث حسب متغير تقدير الذات حيث بلغت المتوسط الحسابي للاناث (78.29) وهو اكبر من المتوسط الحسابي للذكور(73.94).

- توجد فروق كبيرة لصالح طلبة الفروع العلمية حسب متغير الذكاء الثقافي حيث بلغت المتوسط الحسابي (87.22) للفروع العلمية ،(83.11) للفروع الانسانية.

- لاتوجد فروق بين طلبة الفروع العلمية والفروع الانسانية حسب متغير تقدير الذات

المصادر:

١. -احمد ،ناهد فتحي (2012) :الذكاء الثقافي وعلاقته بالحكمة والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية صيغة مصرية من مقياس الذكاء الثقافي ، مجلة دراسات عربية في علم النفس ،(مج 11)، (ع3) .

٢. -الالوسي ،احمد اسماعيل (2014).فاعلية الذات وعلاقتها بتقدير الذات لدى طلبة الجامعة،ط1،عمان :دار الكتب العلمية.

٣. -ايمان ،اوضايفية،بسمة،مرزوقي(2018) .الذكاء الوجداني وعلاقته بتقدير الذات لدى طلبة الجامعة ،رسالة ماجستير في علم النفس الاجتماعي في جامعة قالمة.

٤. -ابواسعد،احمد عبداللطيف.(2010).علم النفس الشخصية.ط1.الجيزة: مكتبة النافذة للنشر والتوزيع.

٥. -ابو الفضل ،جمال الدين بن محمد بن مكرم(ابن منظور)(2003).لسان العرب ،دار صادر،بيروت،لبنان.

٦. -حامد،محمد سعد (2010).الاكتئاب وعلاقته بتقدير الذات ومعنى الحياة لدى الشباب .ط1،الاسكندرية :دار الفكر الجامعي.

٧. -حسين،طه عبد العظيم.(2006).مهارات توكيد الذات.ط1. مصر:دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

٨. -الحصناوي،سعدعبد الزهرة وعيدي،جاسم محمد.(2014).دراسة مقارنة في التسامح الاجتماعي وفقا لمستويات الذكاء الثقافي لدى طلبة الجامعة.مجلة كلية الاداب جامعة الامام الصادق ،الجامع المستنصرية.

٩. -ديب،فتيحة.(2014).اهمية تقدير الذات في حياة الفرد . العدد14،الجزائر : مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية.

١٠. ريزنر،روبوت.(2005).تعزيز تقدير الذات ،ط1،الصعودية: مكتبة جرير للنشر والتوزيع.

١١. -الريان،نرمين ميخائيل.(2016).درجة الذكاء الثقافي لمديري المدارس الخاصة الاردنية التي تدرس برامج اجنبية ودولية في محافظات عمان وعلاقتها بدرجة ممارسة المديرين لنمط القيادة التحولية من وجهة نظر المعلمين،(رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعةالشرق الاوسط عمان ،الاردن.

١٢. -الزغول،عماد (2012).مبادي علم النفس التربوي ، الاردن :دار المسيرة للنشر والتوزيع.

١٣. -الزيديين،هشام خليل عودة(2016).مستوى الذكاء الثقافي لمديري المدارس في مدينة الرياض وعلاقته بادارة التغير من وجهة نظر المعلمين،(رسالة ماجستير غير منشورة)،جامع الشرق الاوسط ،عمان ،الاردن .

١٤. -عامر، طارق عبد الرؤف (2008).الذكاءات المتعددة .دارالسحاب للنشر والتوزيع القاهرة .

١٥. -العنيزات،صباح حسن.(2006).فاعلية برنامج تعليمي قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تحسين مهارات القراءة والكتابة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم (اطروحة دكتوراه غير منشورة)،جامعة عمان العربية للدراسات العليا،عمان ،الاردن.

١٦. -عبد العزيز،ايمن محمد طه.(2015).تقدير الذات وعلاقته بسمات الشخصية.العدد34.الخرطوم.

١٧. -عبدالله،ايناس سليمان عبد الحميد.(2019).الذكاءالثقافي والاجتماعي وعلاقتهما بعادات العقل المنتج لدى طلبة جامعة الازهر –غزة .

١٨. -فايد،حسين.(2008).دراسات في السلوك والشخصية.ط1.القاهرة :مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.

- كفافي،علاءالدين واخرون.(2010).نظريات الشخصية-الارتقاء-النمو- التنوع.ط1.الاردن:دارالفكر للنشر والتوزيع.

١٩. -مخيمر،عماد محمد.(2009).علم النفس الارتقائي.ط1.القاهرة:دار الكتاب الحديث.

٢٠. -المصري،ايناس رمضان (2017).مستوى الذكاء الثقافي لدى الطلبة الموهوبين الملتحقين ببرنامج الموهبة الاثرائي في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية ،مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية ،جامعة غزة ،فلسطين ،ط2.

٢١. -ميزاب ،ناصر(2013).اشكالية مفهوم الذاتعبر مقاربات نفسية مختلفة.ط1، الجزائر :دار وائل للنشر.

٢٢. -النوري، زينب عماد.(2014).اثر الذكاء الثقافي في قدرات الابتكار الاداري:دراسة تطبيقية في فنادق الخمس نجوم في منطقة البحر الميت في الاردن ،(رسالة ماجستير غير منشورة)،جامعة الشرق الاوسط ،عمان ،الاردن.

23. -Ang,S.,Van Dyne,L.Koh, C. Ng, K.Y., Templer,K.J.,Tay,C.& Chandrasekar,N.A.(2007), Cultural intelligence:Its measurement and effect on culturaljudgmentand decision making cultural adaptation and task performance . Management and organization Revie.
24. -Du pessis ,Y.(2011).Cultural intelligence as Managerial competence, Alternation. 18,1
25. -Ng,K & Earley, p .(2006). Cultural and intelligence: Old constructs. New Frontiers, Group Organization Management ,31(1).
26. -Sternberg,R .(1986). Aframework for under –standing conceptions of intelligence . In R. Stemberg & D. Detterman (Eds), what is intelligence? Norwood, NJ:Ablex.
27. -Van Dyne, L .,Ang, S.,& Koh, C.(2008). Development and validation of the CQs: the cultural intelligence scale. In S. Ang & L.Van Dyne,(Eds.). Handbook on cultural intelligence :Theory, measurement and applications (Pp.16-38).Armonk, NY:ME.
28. -Vedadi, A., Kheiri, B., & Abbasalizadeh,M.(2010). The relationship between cultural intelligence and achievement :A case stady in an Iranian company. Iranian Journal of Management Studies, 3(3).